

نهج السعادة

[78] وذكر الكتاب (13). وقال النجاشي (ره) تحت الرقم (764) من كتاب فهرست مصنفي الشيعة ص 222 ط ايران: عمرو بن أبي المقدام - ثابت بن هرمز بن الحداد مولى بني عجل - روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله (ع) له كتاب لطيف، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي الحسين بن تمام، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن عباد بن يعقوب: عن عمرو بن ثابت به. أقول: الظاهر من الشيخ والنجاشي (ره) امامية الرجل، وكونه على مذهب الحق، والا لم يسكتوا عنه لاسيما من وصف النجاشي (ره) كتابه بكونه لطيفا، ولعل تتبع رواياته يورث اليقين بكونه من معتنقي المذهب الحق وتابعي أئمة الصدق. وروى الكليني (ره) في الحديث العاشر من الباب (166): باب الوقوف بعرفة من كتاب الحج من الكافي: 4 ص 466، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أبا عبد الله (ع) يوم عرفة بالموقف وهو ينادي بأعلا صوته: أيها الناس ان رسول الله (ص) كان الامام، ثم كان علي بن أبي طالب (ع) ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هه، فينادي ثلاث مرات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثنى عشر صوتا. وقال عمرو: فلما أتيت منى سألت أصحاب العربية عن تفسير هه، فقالوا: هه لغة بني فلان: أنا فاسألوني. قال: ثم سألت غيرهم أيضا من _____ (13) والظاهر انه هو الذي رواه الشيخ المفيد (ره) بسند آخر في كتاب الاختصاص 163، بعنوان، كتاب محنة أمير المؤمنين (ع) ورواه الصدوق (ره) في باب السبعة من الخصال بسندين. _____